

## أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الأيمن، الأيسر لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير التباعدي

م.د. أزهار يحيى قاسم  
كلية التربية للبنات - جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/١١/٢١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١١/٤/١١

### ملخص البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في كون طلبة المرحلة الإعدادية ضمن الشريحة الواعية في المجتمع والتي تقع على عاتقها مسؤوليات وواجبات من شأنها أن تسهم في رقي المجتمع وبالتالي المساهمة في رفع المستوى التحصيلي والعلمي والوصول إلى مستويات عقلية عالية تسهم في رفد المجتمع بالطاقات المبدعة، وقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل يعتمد على مهارات الدماغ بصورة متكاملة من خلال تنمية عقول الطلبة وتطوير أنماط تفكيرهم.

واستهدف البحث الحالي التعرف إلى أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن، الأيسر) عند طلبة الصف الرابع العام في مركز محافظة نينوى كما استهدف البحث قياس التفكير التباعدي وكذلك التعرف على علاقة أنماط التفكير بالتفكير التباعدي، وشمل البحث (٥١٣) طالبا وطالبة وبواقع (٢٦٨) طالبا و (٢٤٥) طالبة، واعتمدت الباحثة اختبار أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن، الأيسر) والذي أعده الدليمي (٢٠٠٥) فضلا عن اختبار التفكير التباعدي (٢٠٠١) وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبارين وحصلت الباحثة على نسبة اتساق ٩٠% من الخبراء، وفيما يتعلق بالثبات لاختبار أنماط التفكير أولا وبطريقة إعادة الاختبار ولكل نمط على حدة (الأيمن والأيسر) فكانت معاملات الارتباط بالترتيب (٠.٧٥) و (٠.٧٧) وبمتوسط قدره (٠.٧٦). أما ثبات اختبار التفكير التباعدي فقد بلغت قيمته (٠.٨٢). كما تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي. وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لاختبار أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن، الأيسر) ولصالح القيمة المتحققة كما أشارت النتائج إلى وجود تغير في الأوساط الحسابية لعينة البحث لكل نمط من أنماط التفكير وباتجاه النمط الأيسر للدماغ. وفيما يتعلق باختبار التفكير التباعدي توصلت النتائج إلى تمتع أفراد العينة بالتفكير التباعدي فضلا عن وجود علاقة ايجابية في نمط التفكير الأيمن والتفكير التباعدي مع وجود علاقة سلبية في نمط التفكير الأيسر والتفكير التباعدي. وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

## Styles of Thinking Related to the Right and Left Hemispheres of Students Brains at the Preparatory School and the Relation of These Styles With Divergent Thinking

Lecturer Dr. Azhar Yahya Qassim

*College of Education for Girls/ University of Mosul*

### Abstract:

The significance of the current research is related to the educated sector of society on which there are certain responsibilities and duties that participate in the society development. They take part in developing and raising the scientific and achievement levels reaching the highest mental levels of social creativity. For this reason, it has been important to have generation depending on brain skills comprehensively through developing students mind and types of thinking.

The current research aims at investigating the types of thinking related to the brain hemispheres (right, left) at the secondary schools of students in Nineveh city center. Then, measuring divergent thinking and investigating the relationship between types of thinking and divergent thinking. The present research composed out (513) students, (268) males and (245) females. Furthermore, the researcher has chosen types of thinking test related to (right, left) brain hemispheres prepared by Al-Dulaimi (2005) as well as divergent thinking test (2001). Face validity factor for the two tests has been calculated, and it has been (90%) of consistency.

Reliability factor for both tests has been calculated separately by using test-retest method. In addition, coefficient correlations have been (0.75), (0.77) and the mean has been (0.76). Moreover, reliability for divergent thinking has been calculated by test-retest method (0.82). Data analysis has been treated statistically by using Pearson Correlation factor and t-test. The findings have shown a statistically significant difference between mean achievement and obvious mean of thinking types related to brain hemispheres (right, left) for the benefit of attained value. Moreover, a significant change in the calculated means variable of the research sample for each type of thinking in the left brain direction. Finally, divergent thinking has been found and a positive relation between the right type of thinking and divergent thinking as well as having a negative relation in type of thinking and divergent thinking. As a point of departure, several recommendation and suggestions have been presented by the researcher.